Journal of Statistics Applications & Probability
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/jsap/090216

The Role of Arab Academies in Educating Students about the Dangers of Psychological Effects of Social Media: a Study of the Concepts and Functions of Digital Education

Amal M.N.A.Badr[*]

Department of Radio and Television, College of Mass Communication , Ajman University,UAE.

Received: 1 Jan. 2020, Revised: 1 Feb. 2020, Accepted: 24 Mar. 2020.
Published online: 1 Jul. 2020.

Abstract: This study aimed to identify the role of Arab academies in educating students about the dangers of psychological influences of social media, and how the paths of relationship are formed between the degree of awareness of Arab academies of the functions of digital education and its roles in raising a critical mind among college students. The survey method was used in both descriptive and interpretative aspects, and it uses the questionnaire as a data collection tool. The study concluded that the most prominent indications of the awareness of faculty members about the concept of digital education and its functions are reflected in their assertion that the behavioral and moral sides are among the most prominent elements that constitute this concept, and that the educational dimension works next to the educational dimension in defining the roles of faculty members in digital education for students. In addition, female faculty members see that university students are keen on exposure to all types of content (negative, positive and balanced) available on communication sites with close averages, without weighing one type sharply over another. And that the most prominent effects of high exposure rates on communication sites on the mental health of students are determined by isolation, and then by a decrease in the degree of satisfaction with reality. A high percentage of female faculty members specializing in social and human sciences was noted, which increased the influence of the specialty factor, as most of them have a cognitive awareness of theories of psychology and theories of psychological and mental development and cognitive development of adolescents and young adults, which increases their awareness of the psychological risks of exposure to social media. On the other hand, the statistical analysis did not prove the existence of an effect for both age and academic factors on the evaluation of faculty members of the effect of exposure to communication sites on academic achievement.

Keywords: psychological effects, social media, job concepts, digital education, academies.

[*]Corresponding author e-mail: dr.amalbadr@gmail.com

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

دور الأكاديميات العربيات في توعية الطلاب بمخاطر التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في مفاهيم ووظائف التربية الرقمية

د. أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر

قسم الإذاعة والتليفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة عجمان ، الإمارات العربية المتحدة.

الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على دور الأكاديميات العربيات في توعية الطلاب بمخاطر التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي، وكيف تتشكل مسارات العلاقة بين درجة وعي الأكاديميات العربيات بوظائف التربية الرقمية وأدوارها في تربية العقل النقدي لدى طلاب الجامعات. وقد استخدم المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتفسيري، ويوظف معه أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى أن: تتجلى أبرز مؤشرات وعي عضوات هيئة التدريس بمفهوم التربية الرقمية ووظائفها في تأكيدهن على أن الجانبين السلوكي والأخلاقي يعدان من أبرز العناصر التي يتشكل منها هذا المفهوم، وأن البعد التربوي يعمل إلى جوار البعد التعليمي في تحديد أدوار عضوات هيئة التدريس في التربية الرقمية للطلاب. وترى عضوات هيئة التدريس أن طلاب الجامعة يحرصون على التعرض لكل أنواع المحتوى (السلبي والإيجابي والمتوازن) المتاح على مواقع التواصل بمتوسطات متقاربة، دون ترجيح نوع على آخر بصورة حادة. وأن أبرز تأثيرات ارتفاع معدلات التعرض لمواقع التواصل على الصحة النفسية للطلاب تتحدد في العزلة، ثم في انخفاض درجة الرضا عن الواقع. ، ولوحظ ارتفاع نسبة عضوات هيئة التدريس المتخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مما زاد من تأثير عامل التخصص، فأغلبهن على وعي معرفي بنظريات علم النفس ونظريات النمو النفسي والعقلي والبناء المعرفي للمراهقين والشباب، الأمر الذي يزيد من وعيهن بالمخاطر النفسية المترتبة على التعرض لمواقع التواصل. وفي المقابل لم يثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير لكل من عاملي العمر والدرجة العلمية على تقييم عضوات هيئة التدريس لتأثير التعرض لمواقع التواصل على التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التأثيرات النفسية، مواقع التواصل الاجتماعي، مفاهيم وظائف، التربية الرقمية، الأكاديميات.

1 المقدمة

يتحدد المفهوم العام للتربية الرقمية في: "العملية التي يتم من خلالها إكساب الطلاب مجموعة المعارف والمهارات والقواعد السلوكية المنظمة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل يؤدي إلى توظيفها بشكل فعال في إنجاز الانشطة العلمية والتعليمية، والأنشطة الاجتماعية العامة التي يمارسها الطلاب عبر الوسائط الاتصالية التي توفرها هذه التكنولوجيا"(الملاح، 2017، ص 35). وينطوي هذا المفهوم للتربية الرقمية على عدد من الأبعاد، من بينها البعد المتعلق بتوظيف التقنيات الرقمية في الأنشطة التعليمية، والاعتماد على الوسائل الافتراضية والالكترونية في التعليم (Makosa, 2013). والبعد الخاص بإكساب الطلاب القواعد السلوكية التي تنظم استخدامهم لنتاج التكنولوجيا الرقمية المتمثلة بشكل أساسي في مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل يساعدهم على تجنب بعض التأثيرات السلبية الناتجة عن التعرض لها. "فقد أصبح الاستخدام اليومي للوسائط الرقمية –وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي– جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، ما جعلها مكونًا أساسيًا من مكونات العملية التعليمية، ولا تهتم التربية الرقمية فقط بالبحث في كيفية توظيف الأدوات الرقمية في الأنشطة التعليمية، لكنها تهتم بنفس القدر بما يجب تعلمه والتأثيرات التي تترتب على تلقي نوعية معينة من المعلومات قد تكون ذات تأثيرات سلبية على الطلاب" (Chien,2012, P 2).

فالتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من جانب طلاب الجامعات على وجه الخصوص يحتاج إلى نوع من الضبط السلوكي، وهي مسألة تقع في إطار مفهوم التربية الرقمية. فقد ذهبت (عبد الموجود، 2014) إلى أن الوقت الذي يقضيه طلاب الجامعات في

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التعرض لمواقع التواصل يزيد في بعض الأحوال عن 4 ساعات، ما يعني أن معدلات الاستخدام ترقى إلى درجة الإدمان، مما يكون له تأثيرات سلبيّة على سلوكهم العامّ تجاه الأسرة والمجتمع (عبد الموجود، 2014، ص 223). ووجدت (العيسوي، 2008) أن هناك علاقة قويّة بين كثافة متابعة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة إدراكهم السّلبي للقيم الأخلاقية. وذهب (Moody,2001) إلى أنه كلّما ازداد عدد ساعات استخدام الإنترنت ازداد إحساس الأفراد بالوحدة العاطفية. وقد عرّف الباحث الوحدة العاطفية بأنّها شعور الفرد بالفراغ وعدم الرّاحة نتيجة افتقاده لوجود علاقات حميمية في حياته.

وتزداد خطورة تأثيرات تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي عندما يتعلق الأمر بالجانب النفسي. "فمواقع التواصل الاجتماعي لا تنفصم عن الحياة اليومية للطلاب، وغالباً ما يؤدي التعرض المفرط لها إلى زيادة مشاكل الصحة النفسية لديهم، خصوصاً بعد أن ثبت أن لها دور في زيادة معدلات الإحساس بالاكتئاب والقلق والضيق النفسي لدى الشباب والمراهقين" (Keles,2019, P 3). وفي الوقت الذي أولى فيه العاملون في مجال التربية اهتماماً بحثياً واضحاً بأساليب تفعيل الأدوات والتقنيات الرقمية في الأنشطة التعليمة المختلفة، كان هناك اهتمام أقل بالبعد الثاني للتربية الرقمية والمتمثل في تعليم الطلاب الضوابط السلوكية لاستخدام مواقع التواصل بصورة تجنبهم التأثيرات النفسية السلبية التي تترتب على التعرض لها.

في هذا السياق تتحدد أهمية الإشكالية التي يتصدى لها البحث الحالي، حيث تركز على تحليل مستويات وعي عضوات هيئة التدريس بالجامعات بمفهوم التربية الرقمية ووظائفها، وخصوصاً في البعد المتعلق بتربية الطلاب على القواعد السلوكية السليمة لاستخدام مواقع التواصل، وعلاقة درجة الوعي بالقيام بدورهن في توعية طلابهن بالمخاطر النفسية الناتجة عن التعرض لهذه المواقع. ويستمد البحث أهميته من سد الثغرة المعرفية التي ظهرت نتيجة اهتمام الباحثين بوصف التأثيرات النفسية لمواقع التواصل على الشباب، دون اهتمام مواز بالبحث عن الفاعلين وكذلك الأدوات التي يمكن أن تسهم بدور في تجنيب الشباب مخاطر هذه التأثيرات.

2 الاطار العام للبحث

2.1 مشكلةُ البحث

تتأسس مشكلة البحث الحالي على الفرضية الأساسية التي استند إليها (Pangrazio, 2018, P.498) عند تحليل دور التربية الرقمية داخل المؤسسات الأكاديمية والتعليمية والتي تذهب إلى وجود مشكلة تتعلق بمستوى وعي العاملين بهذه المؤسسات بأدوار التربية الرقمية، بما تعنيه من تطوير وتربية العقل النقدي لدى الطلاب بشكل يحصنهم من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وسبب المشكلة تصور خاطىء لدى التربويين بأن التعرض لهذه المواقع تحكمه دوافع ترفيهية واجتماعية بالأساس، دون الالتفات إلى دورها في تزويد الطلاب بالمعلومات والأخبار المنزوعة من سياقها، والأفكار التي تعكس في الأغلب وجهة نظر واحدة، وقبولها في أحيان دون تقييمها بشكل نقدي، بما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على الطلاب. وتتحدد أخطر أنواع التأثيرات السلبية في التأثيرات النفسية، مثل القلق أو العزلة أو الإحباط أو الأفكار المتعلقة بالانتحار أو تراجع درجة الرضاء عن الحياة وغير ذلك (Byron, 2018,P.315).

وفي هذا السياق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

- كيف تتشكل مسارات العلاقة بين درجة وعي الأكاديميات العربيات بمفهوم ووظائف التربية الإعلامية ودورهم في توعية الطلاب بمخاطر التأثيرات النفسية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل؟.

2.2 الدراسات السابقة

اهتمت بعض **الدراسات الأجنبية** بموضوع التربية الرقمية في بعدها المتعلق بالتوعية وتعليم الضوابط السلوكية لاستخدام مواقع التواصل بشكل يؤدي إلى تجنب تأثيراتها السلبية، وخصوصاً على المستوى النفسي. فقد نبه (Pangrazio,2018) إلى أهمية التربية الرقمية

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ودورها في محو ما أطلق عليه "الأمية الرقمية"، وأشار إلى أن التعامل البحثي مع مواقع التواصل الاجتماعي يجب ألا يكتفي بالتركيز على المحتوى وفقط، بل لابد أن يمتد إلى المنصة الرقمية أيضاً وتحليل نوع التأثيرات التي تحدثها لدى المستخدم، وأن المؤسسات التعليمية المختلفة ركزت وهي تحلل أنماط التربية الرقمية على الأدوات التقنية المتاحة في هذا السياق، ولم تلتفت إلى مواقع التواصل كمنصات تعليمية وتربوية مؤثرة، بسبب نظرتها إلى هذه المواقع كنصات للاستخدام الترفيهي أو للتواصل الاجتماعي فقط، رغم أن مواقع التواصل أصبحت مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات، الأمر الذي يفرض ضرورة أن تهتم المؤسسات التعليمية بتربية الحس النقدي لدى الطلاب، انطلاقاً من أن الأفراد الذين يحصلون الأخبار والمعلومات عبر المنصات، أقل نشاطاً في البحث عن الأخبار والمعلومات من مصادر الأخبار، مما يعني عدم اهتمامهم بالتحقق من مصداقيتها. فالأخبار والمعلومات وكذلك وجهات النظر التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي تتسم بطابعها الأحادي، كما أنها تعرض بشكل ينزعها من سياقها، مما يجعل تأثيرها في بعض الأحوال سلبياً على المستخدم. وقد كشفت دراسة (Gerbaudo,2018) أهمية تربية الحس النقدي لدى مستخدمي التواصل الاجتماعي، خصوصاً في مواجهة ظاهرة المعلومات الكاذبة التي تنتشر عليها. وبينت من خلال تحليل توظيف مواقع التواصل في حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية ارتفاع معدلات استخدام الأخبار الزائفة، وخصوصاً على موقع فيسبوك من جانب المتنافسين. وربطت هذه الظاهرة بعصر ما بعد الحقيقة الذي يشير إلى الظروف التي تكون فيها الحقائق الموضوعية أقل تأثيراً في بناء التوجهات الفردية أو تشكيل الرأي العام من نداء العاطفة والمعتقدات الشخصية. وخلصت (Wardle, 2017) إلى وجود سبعة أساليب أساسية تساهم في التلاعب بعقول وبمشاعر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، تشمل الاتصالات الزائفة، والسياق الزائف، والتلاعب بالمضمون، والمحاكاة الساخرة، والمضمون المضلل، والمضمون الملفق، والمضمون الذي يشيع الخرافة والدجل.

وقد ارتفعت معدلات الاهتمام ببحث إشكالية التربية الرقمية وأهمية تربية الحس النقدي لدى طلاب المدارس والجامعات بعد ما كشفته العديد من الدراسات من تأثيرات نفسية سلبية تترتب على التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي. فقد كشفت دراسة أجراها (Pew Centre, 2015) على عينة من 1800 مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أن هناك علاقة بين استخدام المواقع والشعور بالتوتر والإجهاد العصبي، بالإضافة إلى الشعور بالغيرة من المعلومات الموثقة التي ينشرها الأصدقاء حول تحقيقاتهم وإنجازاتهم، مما يؤدي إلى خفض مستوى تقدير الشخص لنفسه، بالإضافة إلى أن الوعي بالأحداث السلبية في حياة مجموعة الأصدقاء أحياناً ما يكون لها تأثيرات نفسيه سيئة على المستخدم. وخلصت الدراسة إلى أن العديد من المشاعر النفسية السلبية ترتبط بإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً لدى الشباب من ناحية، ولدى الإناث –على وجه الخصوص– من ناحية أخرى، حيث وجدت الدراسة أنهن أكثر تأثر بالمخاطر النفسية التي تترتب على التعرض لمواقع التواصل. واهتمت دراسة (O'Reilly, M., Dogra, N., Whiteman, N. et al. 2018) بتحليل اتجاهات عينة من المراهقين (تتكون من 54 مفردة) نحو التأثيرات النفسية التي تترتب على تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت أداة مجموعات المناقشة البؤرية في التحليل وخلصت إلى أن بعض المراهقين يرون أن التعرض المتواصل للمواقع يؤدي إلى نوع من التوتر والقلق، وأن الأحداث والمعلومات يتم وضعها في الأغلب في إطار معين وهو "إطار الأضرار والتأثيرات المحتملة" مما يؤدي إلى زيادة معدلات القلق والتوتر. وسعت دراسة (Strickland,2014) إلى تحليل العلاقة بين معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية للشباب، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإجراء دراسة من المستوى الثاني حلل فيها الدراسات التي اهتمت ببحث العلاقة بين التعرض لمواقع التواصل والصحة النفسية للشباب، والنظريات المختلفة –النفسية والاجتماعية– التي تفسر طبيعة تأثر الأفراد بمواقع التواصل، وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من إثبات العلاقة بين الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي وظهور مشكلات نفسية لدى الشباب، إلا أن الطريقة التي يؤدي بها التعرض إلى تحولات في المزاج أو الحالة النفسية للمستخدم ما زالت غير واضحة.

وفي محاولة للتحليل المقارن بين تأثيرات كل من التواصل الواقعي والتواصل الافتراضي على الصحة النفسية للأفراد وعلاقتهم بالمحيط

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الاجتماعي الذي يعيشون فيه تناولت دراسة (Dhavan, 2001) آليات التّواصل والانقطاع مع الحياة المدنيّة عبر شبكة الإنترنت، واستهدفت التّعرُّف على أنماط استخدام الشّبكة والقدرة على خلق حياة اجتماعية من خلال قياس ثلاث متغيّرات؛ وهي مشاركة الأفراد في الأنشطة المختلفة في المجتمع، الشّعور بالثّقة تجاه الآخرين، شعور الأفراد بالرّضا عن حياتهم. وأُجريت الدّراسة على عيّنة عمدية مُكوَّنة من 3338 مفردة. وخلصت إلى اختلاف تأثير الإنترنت على الأفراد اجتماعيًّا، باختلاف الخدمات التي يسعى الأفراد إليها من الإنترنت؛ حيث يزداد تأثير الإنترنت اجتماعيًّا بشكل سلبيّ على الأفراد، من حيث مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعيّة، وعلى شعورهم بالثّقة تجاه الآخرين، وعلى شعورهم بالقناعة في حالة استخدام شاشات الدّردشة والألعاب. ووجدت الدراسة أيضاً أن هناك اختلافاً في نوع تأثير الإنترنت على الأفراد اجتماعيًّا، باختلاف مجموعات المتغيّرات الديموغرافية؛ مثل النّوع والسّن والتّعليم، حيث يقلّ تأثير الإنترنت السّلبي اجتماعيًّا تجاه الإناث والأفراد الأكبر سنًّا، والأعلى تعليمًا، ويزداد هذا التّأثير تجاه الذّكور والأفراد الأصغر سنًّا والأقلّ تعليمًا. وحول استخدامات الانترنت وعلاقتها بالعزلة ظهرت دراسة مبكرة أجراها (Moody,2001) استهدفت بحث العلاقة بين استخدام الإنترنت بكثافة عالية، وشعور مستخدِميها بالوحدة، وقد افترضت الدّراسة فرضًا سعت إلى اختباره وهو: كلّما ازداد عدد ساعات استخدام الإنترنت ازداد إحساس الأفراد بالوحدة العاطفية، وقلّ إحساسهم بالوحدة الاجتماعية. وقد عرّف الباحث الوحدة العاطفية بأنّها شعور الفرد بالفراغ وعدم الرّاحة نتيجة افتقاده لوجود علاقات حميمية في حياته، وعرّف الوحدة الاجتماعية بأنّها شعور الفرد بالملل والهامشية نتيجة افتقاده لعلاقات في حياته أو عدم شعوره بالإنتماء إلى جماعة. وتمّ جمع البيانات المطلوبة من خلال صحيفة الاستقصاء التي اشتملت على مقياس كثافة استخدام الإنترنت، ومقياسًا للوحدة العاطفية والاجتماعية، ومقياسًا للقلق الاجتماعي. وقد أثبتت الدّراسة وجود علاقة بين حجم العلاقات الشّخصية في الواقع، والشّعور بالوحدة الاجتماعية والعاطفية؛ فكلّما ازداد حجم العلاقات الشّخصية قلّ الشعور بالوحدة، وكلّما ازداد استخدام الإنترنت ازداد شعور الفرد بالوحدة العاطفية.

وعلى **المستوى العربي** اهتمت عدة دراسات بتحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي على وجه الخصوص. من بينها دراسة (فاديا الجهني وآخرون، 2017) التي سعت إلى تحليل أثر التعرض لمواقع التواصل على التوافق النفسي والاجتماعي لطلاب الجامعات. والتعرف على الفروق بين الجنسين وكذا الطلاب في التخصصات العملية المختلفة في حجم ونوع التأثيرات، واعتمدت على منهج المسح ووظفت عينة تتشكل من (200 مفردة) من طلاب جامعة البعث. وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطلاب الأقل تعرضاً لمواقع التواصل، ولم تثبت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثير التعرض لمواقع التواصل على التوافق النفسي والاجتماعي. وسعت دراسة (عبد الموجود، 2014) إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والمُجتمعية للتعرض لمواقع التواصل على شباب الجامعات المصرية، وذلك من خلال التّعرُّف على العلاقات الاجتماعية وسماتها، سواء أكان في العالم الواقعي أو العالم الافتراضي. أُجريت الدّراسة على عيّنة من طلبة الجامعات المصرية قوامها 416 مفردة، وقد قُسِّمت بصورة متماثلة بين الذكور والإناث، ووُزِّعت بين كلّ من جامعة القاهرة و الإسكندرية وأسيوط بالتّناسُب. وجاءت نتائج البحث لتؤكّد على أنّ مواقع الشّبكات الاجتماعية ساعدت الشباب في التفاعُل المباشر مع أصدقائهم ومعارفهم، ومكّنتهم أيضًا من إقامة علاقات إنسانية مبنيّة على الاهتمامات والأنشطة المشتركة. وفي الوقت نفسه أثار استخدام مواقع الشّبكات الاجتماعية عددًا من الإشكاليّات المتعلّقة بالوقت الذي يقضيه الشّباب في تلك المواقع، حيث وصل بهم إلى درجة الإدمان، مما كان له تأثيرات سلبيّة على سلوكهم العامّ تجاه الأسرة والمجتمع. واهتمّت دراسة (أسعد ، 2011) أيضاً برصد التأثيرات الاجتماعية، وتحليل العلاقة بين معدّل ودوافع استخدام الشباب لموقعي يوتيوب وفيس بوك وقيمهم المجتمعية، بالإضافة إلى دراسة تأثيرات المتغيّرات الوسيطة فى العلاقة بين معدّل ودوافع استخدام الشّباب المصري لموقعي يوتيوب وفيس بوك، والقيم المجتمعية للشّباب. وأُجريت الدّراسة الميدانية على عيّنة قوامها (400 مفردة) من طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة القاهرة وجامعة الأزهر والجامعة الأمريكية، وقد تمّ تقسيمهم بالتّساوي على تلك الجامعات. وأثبتت الدّراسة أنّ مقاطع الفيديو التّرفيهية تُعدّ الأكثر مشاهدة

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

من جانب الشّباب المصري فى موقع يوتيوب، واحتلّت مقاطع الفيديو التي تقلّ عن 4 دقائق فى موقع اليوتيوب موقع المقدّمة بين مقاطع الفيديو التي يشاهدها الشّباب المصري ويتفاعلون معها، ووجدت الدراسة أيضاً أنّ وسائل الاتصال الشّخصي، الممثِّلة في الأصدقاء والمعارف،شكّلتِ العامل الأهمّ في تعريف طلاب الجامعة بموقع اليوتيوب، وجاءت الفترة المسائية كأكثر الفترات التي يستخدم فيها طلاّب الجامعة موقع يوتيوب، إذ يستخدمونه أقلّ من ساعة فى المرّة الواحدة للاستخدام بنسبة 48%.

وسعت دراسة (العيسوي، 2008) إلى تحليل أثر التعرُّض لمواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للمراهقين من طلاّب المرحلة الثّانوية من خلال التّعرُّف إلى تاريخ ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي، وأثر التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، ومفهوم النسق القيمي لدى المراهقين، واعتمدت الدّراسة على منهج المسح، وعلى عيّنة حصصية قوامها 400 مبحوث. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة قويّة بين كثافة متابعة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة إدراكهم السّلبي للقيم الأخلاقية، وأن هناك علاقة ارتباطيّة بين كثافة متابعة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة الاستعداد لديهم لتبنّي قيم الحرية والانتماء التي تروّج لها هذه المواقع. واهتمت دراسة (عبدالغنى، 2003) بتحليل تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتّجاهات الأخلاقية للشّباب الجامعي، وبحث الأبعاد الأخلاقية للإنترنت، من خلال دراسة تأثير استخدام هذه الوسيلة على اتجاهات الشّباب الجامعي، وقسم الباحث القضايا الأخلاقية إلى ثلاثة أنواع: القضايا الأخلاقية الشّعبية، والقضايا الأخلاقية الدّينية، والقضايا الأخلاقية العصرية. واستخدمت الدّراسة منهج المسح الاجتماعي للكشف عن استخدام الشّباب الجامعي للإنترنت وذلك في إطار عينة تشكلت من (400 مفردة). وقد أثبتت الدّراسة أنّ حجم وجود ظاهرة استخدام الإنترنت فى المجتمع المصري زاد بدرجة كبيرة، كما أنّه يزداد من عامٍ إلى آخر، وأنّ استخدام الشباب للإنترنت يتركّز فى الاستفادة منها كأداة للتواصل وتبادل المعلومات والدردشة وسماع الموسيقى وتحميل نغمات الهواتف المحمولة، وهي بعيدة كلّ البعد عن الاستخدامات الجادّة للشّبكة؛ كزيادة الثقافة والعمل والتّجارة والبحث.

2.3 تعليق على الدراسات السابقة

أكدت الدراسات السابقة على أن التوعية بالقواعد السلوكية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورة تؤدي إلى تجنيب الطلاب تأثيراتها النفسية السلبية يعد بعداً أساسياً من الأبعاد التي تشكل مفهوم التربية الرقمية. وخلصت إلى أن الدور التربوي في هذا السياق يتمحور حول فكرة "تربية الحس النقدي لدى مستخدمي المواقع". وأثبتت الدراسات التي أجريت على عينات من الطلاب في مجتمعات غربية وعربية أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تأثيرات نفسية سلبية عديدة على الشباب. أبرزها التوتر والقلق والاكتئاب والإجهاد العصبي والغيرة من الآخرين وغير ذلك من مشكلات تؤثر على الصحة النفسية للمتلقي. وقد اعتمدت هذه الدراسات على منهج المسح وتحليل عينات من طلاب الجامعات، وتوجهت دراستان منها: دراسة (O'Reilly, M. et al. 2018) ودراسة (العيسوي، 2008) إلى تحليل المراهقين كعينة لتتبع التأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي. وقد خلصت الدراسات العربية التي مثل الشباب الجامعي إطاراً تطبيقياً لها إلى أن ارتفاع معدلات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي لطلاب الجامعات، وأن إدمان المواقع يؤدي إلى تأثيرات سلبية على سلوك الطلاب إزاء الأسرة والمجتمع، وتفسر هذه النتيجة نتيجة أخرى أكدت عليها دراسات أخرى مثل دراسة (أسعد، 2011) تتعلق بالخلل الذي تحدثه المعدلات المرتفعة للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على قيم الفرد، الأمر الذي ينعكس بعد ذلك على سلوكه.

في ضوء ما سبق يتضح أن الدراسات السابقة نحت في اتجاهين: انصرف أولهما إلى تحليل أبعاد التربية الرقمية ودورها في حماية الطلاب من التأثيرات النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل، واهتم ثانيهما بالتحليل الميداني للتأثيرات النفسية للتعرض للمواقع على طلاب الجامعات، وبذا يكون البعد الثالث الجدير بالدراسة يتعلق بكيفية توعية الطلاب وتربيتهم رقمياً بصورة تجنبهم المخاطر النفسية لمواقع التواصل، وأدوار الفاعلين الأساسيين في هذا السياق، والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وفي هذا السياق تعمل هذه لدراسة في إطار الفجوة البحثية المتعلقة بالتربية الرقمية للطلاب في بعدها التوعوي، وتركز بالأساس على عضوات هيئة

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التدريس لتسد فجوة أخرى تتعلق بدور الأكاديميات العربيات في خدمة القضايا الاجتماعية المعاصرة.

2.4 التساؤلات الرئيسية للبحث

يسعى البحث إلى الإجابة على الأسئلة الرئيسية التالية:

- كيف يدرك عضوات هيئة التدريس بالجامعات مفهوم التربية الرقمية ووظائفها وأهدافها؟.
- ما هي آلية تقيم أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل الكمي والنوعي من جانب الطلاب مع مواقع التواصل الاجتماعي؟
- كيف تقيم عضوات هيئة التدريس التأثيرات النفسية لتعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- كيف يتصور عضوات هيئة التدريس دورهن في تربية الحس النقدي لطلاب الجامعات بشكل يحميهم من التأثيرات النفسية السلبية لمواقع التواصل؟

2.5 أهداف البحث:_

يهدف البحث بشكل عام الى التعرف على دور الأكاديميات العربيات في توعية الطلاب بمخاطر التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في مفاهيم ووظائف التربية الرقمية. وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- وصف مستويات وعي الأكاديميات العربيات بالمؤسسة الجامعية بمفهوم وعناصر التربية الرقمية وعلاقته بالنمو في معدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- وصف مستويات وعي الأكاديميات العربية بوظائف التربية الرقمية وأدوارها في تربية العقل النقدي لدى طلاب الجامعات.
- وصف مستويات وعي الأكاديميات العربيات بالتأثيرات النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب.
- تحليل العلاقة بين درجة وعي الأكاديميات العربيات بمفهوم ووظائف التربية الرقمية والقيام بأدوارهن في توعية الطلاب بالتأثيرات النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل.
- تحليل مستويات تدخل العوامل الوسيطة (مثل التخصص العلمي– الدرجة الوظيفية– الجنسية– المرحلة العمرية) في تحديد طبيعة العلاقة بين الوعي بمفهوم التربية الرقمية ووظائفها والقيام بالأدوار المطلوبة للتوعية بالمخاطر النفسية للتعرض لمواقع التواصل.

3 الإطار النظري للبحث

يعتمد البحث على نموذج التوقعات الاجتماعية. ويحلل نموذج التوقع الاجتماعي "ما يجب على الأفراد فعله" في المواقف المختلفة. وهو جزء من المفهوم الأشمل للمجتمع المدني، حيث يتوقع من الأفراد والمؤسسات المستقلة عن الحكومة القيام بأدوار معينة لخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه. فنموذج التوقع الاجتماعي يشرح التصور العام الذي يطرحه أو يتبناه المجتمع حول ما يجب على الناس أن يفعلونه (Hasegawa, 2007, P.180). ويشتمل نموذج التوقع الاجتماعي على بعد آخر لا يتعلق بالأدوار التي يتوقعها المجتمع من الفرد أو المؤسسة، بل بوعي وإحساس الفرد أو المؤسسة بدوره أو دورها، والإلمام بجوانب وعناصر هذا الدور، والتأثيرات المتوقعة من القيام به، والخدمات التي يمكن أن يقدمها للمجتمع عند الالتزام به (Powell, 2009, P.32).

نخلص مما سبق إلى أن نموذج التوقعات الاجتماعية يستند إلى فرضيتين أساسيتين:

- إن هناك أدواراً محددة يتوقعها المجتمع من الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني لخدمة قضايا الشأن العام وحماية المجتمع والأفراد من أية مخاطر متوقعة.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- أن هناك أدواراً ترى المؤسسة أن لديها المهارات والقدرات التي تمكنها –والأفراد العاملين فيها– من القيام بها لخدمة القضايا الاجتماعية.

وتأسيساً على هاتين الفرضيتين "يفسر نموذج التوقع الاجتماعي مجموعة العناصر الأساسية للتنظيم الاجتماعي، وتشمل عنصر المعايير، أي القواعد العامة التي يجب فهمها واتباعها بواسطة جميع أفراد الجماعة، وعنصر الأدوار، وتعني: قواعد السلوك، والأدوار المتخصصة التي يلعبها الأفراد في نشاطات الجماعة، وعنصر الرتبة، وهي اختلاف نفوذ وسلطة كل عضو بالجماعة، وعنصر "العقوبات والحوافز" (مكاوي و السيد، 2003، ص 155–159).

ويتوائم هذا النموذج مع مشكلة البحث وأهدافه في تحليل درجة وعي عضوات هيئة التدريس بعناصر التربية الرقمية ووظائفها، ومستويات إدراكهن للدور المتوقع منهن في استخدام أدوات التربية الرقمية في تحفيز الطلاب على تجنب التأثيرات النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، ومستويات التزامهن بأبعاد وعناصر الدور المتوقع منهن في هذا السياق.

3.1 فروض البحث

يختبر البحث الفروض الأربعة التالية:

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة أهمية وظائف التربية الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس وتقييمهن لأهمية دورهن التوعوي بمخاطر التأثيرات النفسية لمواقع التواصل.
- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تقييم عضوات هيئة التدريس لمعدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل ونوع التأثيرات السلبية الناتجة عن التعرض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس في تقييم درجة خطورة التأثيرات النفسية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعية طبقاً لعاملي التخصص العلمي والجنسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس في تحديد نوع القيم النفسية السلبية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لعاملي المرحلة العمرية والدرجة الوظيفية.

4 الإطار المنهجي للبحث:

4.1 نوع البحث ومنهجه:

ينتمي البحث إلى منظومة البحوث الوصفية حيث يستهدف اختبار مجموعة من الفروض المفسرة للعلاقة بين الوعي بمفهوم ووظائف التربية الرقمية وأدوار الأكاديميات العربيات في توعية الطلاب بالمخاطر النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل. ويعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الوصفي والتفسيري، ويوظف معه أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والأسلوب الإحصائي كمدخل للتحليل.

4.2 مجتمع البحث وعينته:

تتحدد عينة الدراسة في (54 مفردة) من أساتذة جامعات القاهرة و الإمارات يتوزعون على كلياتهما المختلفة، وسيتم سحب المفردات طبقاً لأسلوب العينة المتاحة. وتتنوع جنسية عضوات هيئة التدريس العاملات في الجامعتين ما بين مصريات وإماراتيات وعراقيات وتونسيات وجزائريات وسودانيات بالإضافة إلى جنسيات أخرى. كما يتفاوت عددهن من كلية إلى أخرى. فالعدد يزيد داخل بعض الكليات مثل كلية الإعلام، وكلية الإنسانيات والعلوم، ويقل في بعض الكليات الأخرى، مثل كلية الطب وكلية طب الأسنان. وقد تم استبعاد 4 مفردة لغير استكمال إجابتهن على الاستبيان الإلكتروني. فاصبحت العينة (50) مفردة.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4.3 سمات العينة البحثية

اختلفت السمات النوعية لمفردات عينة البحث (50 مفردة) على مستوى العمر والتخصص والدرجة العلمية والجنسية. وتركزت النسبة الأكبر –على مستوى العمر– في المرحلة العمرية ما بين 30 إلى أقل من 45 سنة (بنسبة 48%) يأتي بعد ذلك المبحوثات في المرحلة العمرية المتقدمة (من 45– أقل من 60 عاماً)، ثم المبحوثات في المرحلة العمرية المبكرة (أقل من 30 عاماً)، ويعني ذلك أن النسبة الأكبر من مفردات العينة وقعت في سياق المرحلة العمرية الأنسب للتفاعل النشط مع الطلاب سواء بشكل مباشر عبر قاعات المحاضرات وخلال الساعات المكتبية، أو بشكل غير مباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتوزعت العينة على مستوى التخصص في إطار فئتين، فئة المتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك بنسبة (74%)، وفئة المتخصصين في العلوم الطبيعية والرياضية (بنسبة 26%). وشملت الفئة الأولى عضوات هيئة التدريس بتخصصات الإعلام والعلوم الإنسانية والعلوم التربوية والآداب، وشملت الثانية عضوات هيئة التدريس بتخصصات الهندسة والعلوم الطبية والصيدلة. ويتسق توزيع العينة على هذا المستوى مع أهداف البحث الذي يسعى إلى تحليل دور عضوات هيئة التدريس في توعية الطلاب بالمخاطر النفسية للتعرض لمواقع التواصل في الاجتماعي. فالمتخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية لديهن –بحكم التخصص– معرفة أكبر بطبيعة المشكلات النفسية وطرق التعامل معها. وجاءت النسبة الأكبر من عضوات هيئة التدريس بالعينة في فئة "الأستاذ المساعد" (56%)، ثم في فئة المدرس (الأستاذ المشارك) ثم في فئة "الأستاذ" بالنسبة الأقل (8%). وتنوعت مفردات العينة على مستوى عامل "الجنسية" وكانت النسبة الأكبر منهن من المصريات (44%) يأتي بعدهن الإماراتيات (14%) ثم الأردنيات (12%)، ثم ظهرت بعض الجنسيات الأخرى بنسب أقل، وشملت الجنسيات العراقية والسودانية والجزائرية والفلسطينية والأردنية. ويتناغم التنوع على هذا المستوى أيضاً مع أهداف البحث الذي يسعى إلى اختبار تأثير عامل الجنسية على طريقة تفاعل عضوات هيئة التدريس مع المشكلات النفسية التي يواجهها الطلاب نتيجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة لاختبار تأثير عامل الهوية المحلية على أساليب التفاعل ما بين عضوات هيئة التدريس والطلاب.

جدول (1): توزيع مفردات العينة على مستوى السمات النوعية المختلفة.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 عاماً	11	%22
من 30– أقل من 45 عاماً	24	%48
من 45– أقل من 60 عاماً.	15	%30
المجموع	50	%100
التخصص	التكرار	النسبة
إعلام	11	%22
هندسة	11	%22
علوم إنسانية	10	%20
تربوية	12	%24
آداب	4	%8
علوم طبية وصيدلة	2	%4

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المجموع	50	%100
الجنسية	التكرار	النسبة
مصرية	22	%44
عراقية	3	%6
جزائرية	4	%8
سودانية	6	%12
إماراتية	7	%14
فلسطينية	2	%4
أردنية	6	%12
المجموع	50	%100
الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	4	%8
أستاذ مساعد	28	%56
مدرس	18	%36
المجموع	50	%100

4.4 بناء أداة البحث:

تم استخدام أداة الاستبيان، وقد تم بناؤها بحيث تغطي أسئلتها ثلاثة محاور أساسية تشمل:

- محور إدراك عضوات هيئة التدريس لمفهوم ووظائف التربية الرقمية:
- محور معدلات تفاعل عضوات هيئة التدريس مع الطلاب عبر مواقع التواصل.
- محور اتجاه عضوات هيئة التدريس نحو التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب.

وقد تم اختبار صدق الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان من خلال تحكيمها من قبل 3 خبراء (*)[1]. أما اختبار الثبات فقد تم من خلال تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (10 مفردات) مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوع، وتم حساب درجة الثبات في الإجابة على الأسئلة في المرتين باستخدام معادلة هولستي. وبلغت درجته (0.94).

5 نتائج البحث

<u>أولاً– إدراك عضوات هيئة التدريس لمفهوم ووظائف التربية الرقمية:</u>

يمتلك عضوات هيئة التدريس تصوراً أكثر شمولاً وامتداداً لمفهوم التربية الرقمية، يتداخل فيه عامل الاستفادة التعليمية من أدواتها،

- [1] أ. د. آمال حسن الغزاوي، أستاذة الإعلام، عميد المعهد الكندي للإعلام، القاهرة
- د. مريم محمد صالح، أستاذ الإعلام المشارك، كلية الإعلام جامعة الملك خالد.
- د. نجوى ، أستاذ الاجتماع المساعد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

مع عامل التفاعل المنضبط سلوكياً مع مواقع التواصل الاجتماعي. فقد توزعت أبعاد مفهوم التربية الرقمية لدى عضوات هيئة التدريس على ثلاثة عناصر أساسية شملت توظيف مواقع التواصل كآلية تدعيم للأهداف التعليمية والتربوية، وتربية الطلاب على قواعد السلوك السليم للتعامل مع هذه المواقع، وتوعية الطلاب بقيم وأخلاقيات التعامل معها. وحظى العنصر المتعلق بقواعد السلوك بالنسبة الأكبر من اهتمام عضوات هيئة التدريس (86%)، ثم عنصر التوظيف التعليمي والتربوي (68%)، ثم عنصر التوعية القيمية والأخلاقية (58%). ويعني ذلك أن مفردات العينة لا يتوقفن عند المفهوم التقليدي للتربية الرقمية كمجرد أداة لتطوير طرق وأساليب التعليم عبر الارتكان إلى الأدوات الجديدة التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية (الملاح، 2017، ص 36)، بل يتجاوزنه إلى تبني المفهوم الأكثر حداثة للتربية الرقمية والذي يذهب إلى أنها "آلية لاستخدام التقنية الرقمية كدعامة للتربية والتعليم بأوجز سبيل وأقل زمن وأكبر فائدة، دون تأثر بعوامل الزمان والمكان، وتفعيل كافة أساليب التعلم، سواء التعلم القائم على التلقي المباشر، أو التعلم عن بعد، أو التعلم الذاتي" (الرحيوي، 2018، ص 43). فالتربية الرقمية تشمل شقين أساسيين أولهما الشق التعليمي، وثانيهما الشق التربوي. يتعلق الشق الأول بتوظيف الأدوات الرقمية في العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، أما الشق الثاني فيختص بالجانب التربوي الذي يسعى المعلم من خلاله إلى تربية الطلاب على قواعد السلوك السليم للتعامل مع أدوات التكنولوجيا الرقمية والضوابط الأخلاقية للتعامل. وتشير النتيجة السابقة إلى أن عضوات هيئة التدريس يولين المزيد من الاهتمام للشق التربوي (السلوك والأخلاقيات) عند تحديد مفهوم التربية الرقمية، مما يمنحنا مؤشراً حول ارتفاع معدلات وعيهن بالمخاطر النفسية الناتجة عن تعرض الطلاب لمواقع التواصل. وفي ضوء ذلك تحددت مؤشرات اعتماد عضوات هيئة التدريس على التربية الرقمية، إذ وجد أن جميعهن يعتمدن عليها دائماً (46%) أو أحياناً (54%) في التفاعل التربوي والتعليمي مع الطلاب عبر ما تتيحه من أدوات، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي. ورأت نسبة (62%) منهن أن وجود مقرر مستقل للتربية الرقمية أمر ضروري للغاية ونسبة (38%) أنه ضروري. وترتبط هذه الضرورة بما أشارت إليه نسبة (70%) من المبحوثات من عدم وجود مقرر مستقل للتربية الرقمية داخل الكليات اللائي يعملن بها. والهدف الرئيس من وجود هذا المقرر يتمثل في منح عضوات هيئة التدريس مساحة أكبر لتفعيل الشق التربوي إلى جانب الشق التعليمي في إعداد الطلاب للاستفادة الإيجابية من مواقع التواصل الاجتماعي. ويشتمل الشق التربوي على تعليم الطالب مهارات النقد الرقمي للمحتوى الذي يتعرض له على المواقع. "ففي أحيان تظهر على مواقع التواصل معلومات غير منضبطة أو غير دقيقة أو غير صحيحة، بما يفرض على المستخدمين ضرورة تبني موقف أكثر استنارة وعقلانية، والاتجاه إلى التحليل النقدي للمعلومات التي يتعرضون لها لتمييز الصحيح من الزائف (Arianto, 2019, PP. 738- 744).

جدول (2): إدراك عضوات هيئة التدريس لمفهوم التربية الرقمية وأهميتها.

تصور الأكاديميات لمفهوم التربية الرقمية	التكرار	النسبة
توظيف مواقع التواصل كآلية تدعيم للأهداف التعليمية والتربوية	34	68%
تربية الطلاب على قواعد السلوك السليم للتعامل مع المواقع	43	86%
توعية الطلاب بقيم وأخلاقيات استخدام مواقع التواصل	29	58%
ن	50	
معدل اعتماد الأكاديميات على التربية الرقمية	التكرار	النسبة
دائماً	23	%46
أحياناً	27	%54
نادراً	–	–

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المجموع	50	%100
ضرورة وجود مقرر عام للتربية الرقمية	التكرار	النسبة
ضروري جدا	31	%62
ضروري	19	%38
غير ضروري	–	–
المجموع	50	%100
وجود مقرر للتربية الرقمية داخل الكلية	التكرار	النسبة
يوجد	15	%30
لا يوجد	35	%70
المجموع	50	%100

وتتمثل أهم وظائف التربية الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الاستفادة من الأدوات الرقمية في شرح وتبسيط المادة العلمية. "وقد أثبتت البحوث التربوية المتخصصة أن تكنولوجيا المعلومات والتواصل توفر أدوات جيدة لتيسير أهداف التعليم والتعلم تحقيقاً لجودة تربوية مضاعفة" ((الرحيوي، 2018، ص 43). وقد حظت هذه الوظيفة بمتوسط أهمية مرتفع على مقياس ليكرت الخماسي بلغ (4.30). وتوازى معها في الأهمية وظيفة "تزويد الطلاب بالمعارف حول إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي" وبلغ المتوسط الخاص بها (4.10) درجة على مقياس ليكرت. ويتفق هذا التوجه مع ما خلصت إليه دراسة (المطيري، 2013) حول ضرورة العمل على إيجاد برامج مخططة بشكل جيد ومسبق لتوعية الشباب الجامعي بسلبيات أدوات التواصل التي أتاحتها العولمة ومحاولة تجنبها، والإستفادة من مزاياها الاقتصادية والشخصية دون المساس بالقيم الثقافية للمجتمع" (المطيري، 2013، ص 234).

وبخلاف هاتين الوظيفيتن من وظائف التربية الرقمية، ظهرت وظيفتان أخريان بمتوسط أهمية أقل، وهما وظيفة تسهيل تسهيل التفاعل بين المعلم والطالب (3.92)، ثم وظيفة ترشيد استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي (3.80)، وترتبط الوظيفة الأخيرة بإحدى الظواهر المؤثرة على الصحة النفسية لطلاب الجامعات والتي تتعلق بالإدمان الالكتروني. وقد خلصت دراسة (عبد الموجود، 2014، ص345) إلى أن ارتفاع معدلات استخدام طلاب الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي يثير عدداً من الإشكاليات المتعلقة بالوقت الذي يقضيه الشباب أمام تلك المواقع والذي وصل بهم إلى درجة الإدمان مما كان له تأثيرات سلبية على سلوكهم العام تجاه الأسرة والمجتمع. وقد تبنت عضوات هيئة التدريس –عينة الدراسة– عدداً من الأهداف المتعلقة بالتوعية بالمخاطر النفسية للإدمان الالكتروني، وقد تقاربت متوسطات درجة أهميتها على مقياس ليكرت إلى حد كبير، وشملت تعليم الطلاب كيفية الاستفادة الإيجابية من مواقع التواصل الاجتماعي (4.10)، وتعليم الطلاب مهارات نقد محتوى مواقع التواصل (4.10)، والتوعية بالمخاطر النفسية الناتجة عن التعرض للمواقع (4.00)، ثم التوعية بالأخبار الكاذبة التي تروج عبر مواقع التواصل (3.89).

جدول (3): تصور عضوات هيئة التدريس لوظائف التربية الرقمية وأساليب مواجهة الإدمان الالكتروني.

وظائف التربية الرقمية	المتوسط	الانحراف المعياري
تسهيل التفاعل بين المعلم والطالب	3.92	1.15
الاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا الرقمية في شرح وتبسيط المادة العلمية	4.30	0.88
تعريف الطلاب بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل	4.10	1.07

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ترشيد استخدام الطلاب لمواقع التواصل	3.80	1.05
أهداف التوعية بمخاطر الإدمان الالكتروني	المتوسط	الانحراف المعياري
التوعية بالمخاطر النفسية للتعرض المبالغ فيه لمواقع التواصل.	4.00	1.10
تعليم الطلاب كيفية الاستفادة الإيجابية من مواقع التواصل.	4.10	0.99
تعليم الطلاب مهارات نقد محتوى التواصل الاجتماعي.	4.10	1.03
التوعية بالمعلومات والأخبار الكاذبة التي تروج على مواقع التواصل.	3.89	1.08

ثانياً– معدلات تفاعل عضوات هيئة التدريس مع الطلاب عبر مواقع التواصل:

تقيم عضوات هيئة التدريس معدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي على أنها "كبيرة جداً" بنسبة (76%). وترى (16%) من المبحوثات أن هذه المعدلات يمكن تقييمها بالكبيرة، في حين ترى نسبة (8%) منهن أن نسبة الاستخدام تتراوح بين المستوى المحدود والمحدود جداً. ويعني ذلك أن عضوات هيئة التدريس يتبنين اتجاهاً يذهب إلى أن معدلات استخدام الشباب لمواقع التواصل مرتفعة للغاية وبصورة ملحوظة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عدة دراسات، مثل دراسة (الكندري وآخرون، 2015) التي خلصت إلى ارتفاع معدّلات استخدام الشّباب لمواقع التواصل، وهو أمر متوقع، بحكم أنّ هذه الشّريحة هي الأكثر تفاعُلاً مع التكنولوجيا، وتحديدًا تكنولوجيا الاتصال، وأوضحت النّتائج وجود فروق بين الجنسين في استخدام هذه الوسائل. في حين توصلت دراسة (Fallows, 2010) إلى ارتفاع معدّلات استخدام مواقع التواصل لدى الذّكور والإناث، على حدّ سواء، ولدى الأسر ذات الدخل المرتفع، ولدى المتزوّجين أكثر من غير المتزوجين. كما تزداد معدّلات الاستخدام لدى الرّجال والنّساء الذين لديهم أطفال تقلّ أعمارهم عن 18 عامًا، مقارنة بهؤلاء الذين ليس لديهم أطفال. وتذهب النسبة الأكبر من المبحوثات (42%) إلى أن الطلاب يستخدمون أكثر من ثلاث منصات عند التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وترى نسبة (46%) أن معدلات الاستخدام تتحدد فيما بين منصتين إلى ثلاث منصات، وترى نسبة محدودة للغاية (12%) أن عدد المنصات التي يتفاعل معها الطلاب لا تزيد عن منصة واحدة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الدليمي، 2013) من أن الشباب يميلون إلى استخدام أكثر من منصة، ويحظى موقع فسيبوك بأعلى معدلات الاستخدام يليه في ذلك موقع تويتر ثم موقع يوتيوب . ويؤدي تعدد المنصات التي يتعرض لها الطلاب إلى استهلاك عدد كبير من ساعات اليوم في التفاعل مع مواقع التواصل. وقد وجد (طماح، 2010) أن الوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام الشّبكات الاجتماعية ومتابعتها، يتراوح ما بين 2–4 ساعات، وهذا يوازي أو يفوق أحيانًا عدد السّاعات التي يقضيها الطّلبة في دراسة بعض المواد العلمية، الأمر الذي يقلّل من قدرتهم على متابعة موادّهم الدّراسية. وترتب عضوات هيئة التدريس مواقع التواصل طبقاً لمعدلات استخدام الطلاب لها، بحيث يتصدرها موقع فيسبوك، ثم موقع تويتر، ثم موقع انستجرام، ثم موقع لينكد إن، ثم موقع سناب شات. وتتسق هذه النتيجة إلى حد كبير مع ما توصل إليه (حمودة، 2013، ص 312) في دراسته حول دور مواقع التواصل في تنمية المشاركة الشبابية في القضايا المجتمعية. وقد وجد ((Laine, 2012, P.435) أيضاً أن موقعي فيسبوك وتويتر من أهم المواقع التي يقبل عليها المستخدمون يضاف إليها مواقع مثل جوجل بلس ولينكد إن وسناب شات.

وحدد عضوات هيئة التدريس أبرز دوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي في الدردشة والتواصل مع الآخرين (86%)، ثم التسلية والترفيه (72%)، ثم استهلاك وتمضية الوقت (58%)، ثم استعراض الصور والأنشطة الشخصية (56%)، ثم متابعة المعلومات المثيرة (42%)، ثم متابعة صور وأنشطة الأصدقاء (40%). ويتذيل دافع "الاستفادة التعليمية" قائمة دوافع الطلاب للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (36%). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (أبو عرجة، 2013، ص 840) من أنّ دافع التّعُرف والتّواصل مع الآخرين من أكثر الدّوافع المحرّكة للطّلبة الجامعيين نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ فالطّالب لا

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يكلّف نفسه أن يدوّن شيئًا على مواقع هذه الشّبكات، إنّما يقوم بإرسال رسائل متعدّدة إلى عناوين قد يتمّ اختيارها بشكل عشوائي، وقد تكون غير محدّدة ليردّ عليه آخرون بالطّريقة نفسها، وهذا يوضح بجلاء الفرق بين مستخدِمي الشّبكات الاجتماعية بشكل عامّ وبين أصحاب المدوّنات (Bloggers) . وتوصل (أسعد، 2011، ص 270) إلى أن التسلية والترفية يعد من أهم دواقع تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي(39). واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع ما توصل إليه (عبد القوي، 2009، ص 19) من أن أهمّ دوافع استخدام الشّباب الجامعي لموقع Facebook يتحدد في الرغبة في الاسترخاء، والتّرفيه والتّسلية، وحصول على المعلومات، والإثارة، والهروب.

جدول (4): تقييم عضوات هيئة التدريس لمعدلات ودوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل.

تقييم معدل استخدام الطلاب لمواقع التواصل	التكرار	النسبة
كبيرة جداً	38	%76
كبيرة	8	%16
متوسطة	2	%4
محدودة	2	%4
محدودة للغاية	–	–
ن	50	%100
متوسط عد المنصات التي يتفاعل معها الطلاب	التكرار	النسبة
منصة واحدة	6	%12
منصتان	12	%24
3 منصات	11	%22
أكثر من 3 منصات	21	%42
المجموع	50	%100
المواقع التي يتفاعل معها الطلاب	التكرار	النسبة
فيسبوك	41	%82
تويتر	23	%46
انستجرام	21	%42
سناب شات	14	%28
لينكد إن	16	%32
مواقع أخرى	5	%10
ن	50	
دوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل	التكرار	النسبة
الترفيه والتسلية	36	%72
الدردشة والتواصل مع الآخرين	43	%86
متابعة الصور والأنشطة الاجتماعية للأصدقاء	20	%40

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

استعراض الصور والأنشطة الخاصة	28	%56
متابعة المعلومات المثيرة	21	%42
الاستفادة التعليمية	18	%36
استهلاك وتمضية الوقت	29	%58

وعلى مستوى مجالات ومحتوى وأشكال تفاعل طلاب الجامعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رأت النسبة الأكبر (76%) من عضوات هيئة التدريس أن الموضوعات التعليمية تتصدر قائمة الموضوعات التي تحدد مجالات التفاعل، يليها الموضوعات الثقافية العامة، ثم الموضوعات الاجتماعية، ثم الموضوعات الإنسانية. وتؤشر هذه النتيجة إلى أن مفهوم التربية الرقمية حاضر في ذهن عضوات هيئة التدريس وهن يحددن مجالات تفاعل الطلاب مع مواقع التواصل. يدل على ذلك تحديد الموضوعات التعليمية على قائمة أولويات الطلاب للتواصل عبر هذه المواقع، بما تشتمل عليه هذه الموضوعات من أبعاد تتعلق بمحتوى المقررات العلمية وشرح وتبسيط جزئياتها المختلفة، وتبادل المعلومات حول التكليفات والأسئلة المتعلقة بالمقرر التعليمي. وتعد مواقع التواصل أداة ضمن مجموعة من الأدوات التي تسهل عملية التعليم عن بعد والحصول على المعلومات المتعلقة بالمقررات دون تقيد بعنصري الزمان والمكان (الرحيوي، 2018ن ص 47). وفيما يتعلق بالأنواع المختلفة للمحتوى (السلبي والإيجابي والمحايد)، تميزت متوسطات تقييم عضوات هيئة التدريس لحجم الطلب على كل نوع بالتقارب، فقد بلغ متوسط أهمية كل من المحتوى الإيجابي (3.34) والمحتوى المحايد (3.30) على مقياس ليكرت الخماسي، وانخفض بدرجة محدودة متوسط تقييم الطلب على المحتوى السلبي (3.14). ويعني ذلك أن عضوات هيئة التدريس يرين أن طلاب الجامعات يحرصون على التعرض لكل أنواع المحتوى المتاح على مواقع التواصل بمتوسطات متقاربة، دون ترجيح نوع على آخر بصورة حادة، وتعكس هذه النتيجة نظرة إلى الطلاب تبتعد بهم عن النمطية أو القولبة أو الانغلاق على نوع محدد من المعلومات. وربما وجد ذلك تفسيره في فكرة "المجموعة" التي ترتكز عليها صفحات التواصل الاجتماعي، فالتعرض لكافة أنواع المعلومات التي يتم تبادلها ومشاركتها عبر أصدقاء الصفحة أساسه حالة التناغم بين "المجموعة" التي تتقارب في اهتماماتها وتفضيلاتها المعلوماتية، وبالتالي لا تؤثر درجة سلبية أو إيجابية أو حيادية المعلومة في التعرض لها (Shabnoorm, 2016, P.74). وتتمثل أبرز صور تفاعل الطلاب على مواقع التواصل –من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس– في التدوينات، سواء تمثلت في "بوستات" على موقع فيسبوك أو "تغريدات" على موقع تويتر، وذلك بنسبة (60%)، يأتي بعد ذلك مشاركة الأخبار والمعلومات (بنسبة 56%)، ثم التعليق على تدوينات الأصدقاء على الحساب (52%)، ثم التفاعل بـ"اللايك" ومشاركة الصورة والفيديوهات (40%)، ثم مشاركة الملفات (42%).

جدول (5): تقييم عضوات هيئة التدريس لمجالات ومحتوى وصور تفاعل الطلاب مع مواقع التواصل.

مجالات التفاعل	التكرار	النسبة
موضوعات تعليمية	38	%76
موضوعات ثقافية عامة	31	%62
موضوعات اجتماعية	27	%54
موضوعات إنسانية	20	%40
ن	50	
تقييم استخدام الأنواع المختلفة للمحتوى	المتوسط	الانحراف
المحتوى السلبي	3.14	1.31

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المحتوى الإيجابي	3.34	1.09
المحتوى المتوازن	3.30	1.16
صور التفاعل	التكرار	النسبة
تدوينات (بوستات أو تغريدات)	30	%60
تعليقات على تدوينات الطلاب	26	%52
مشاركة موضوعات أو أخبار	28	%56
تفاعل بـ"اللايك"	22	%44
الدردشة الخاصة "الشات"	24	%48
مشاركة ملفات	21	%42
مشاركة صور وفيديوهات	22	%44
ن	50	

ثالثاً– اتجاه عضوات هيئة التدريس نحو التوعية بالتأثيرات النفسية لمواقع التواصل:

حدد عضوات هيئة التدريس مجموعة من التأثيرات المتعلقة بالصحة النفسية لطلاب الجامعات ارتفاع معدلات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي. وقد حظى التأثير المتعلق بـ"الانفصال عن الواقع" بأعلى متوسط لدرجة الأهمية على مقياس ليكرت الخماسي (4.02)، يأتي بعد ذلك "العزلة وعدم الاندماج مع الآخرين" بمتوسط (3.94)، ثم يبرز التأثير المتعلق بـ"تراجع درجة الرضا عن الواقع" بمتوسط (3.54)، ثم "الإحساس بالقلق والتوتر بمتوسط (3.48)، ثم "الشعور بالوحدة بمتوسط (3.40)، ثم "انخفاض تقدير الذات" (3.18)، ثم "الشعور بالاكتئاب" بمتوسط (3)، ثم "التفكير في الانتحار" بمتوسط (2.52)، ثم"الشعور بالعداء للآخرين" (2.26)، ثم "الإدمان وتعاطي المخدرات" بمتوسط (2.20). ويعني ذلك أن أبرز التأثيرات النفسية لمواقع التواصل تتحدد في الانفصال عن الواقع والعزلة والغضب من الواقع والقلق والتوتر. أما العلاقة بين التعرض لمواقع التواصل والتفكير في الانتحار فتبدو ضعيفة، على الأقل في البيئة العربية، وقد رأت أن النسبة الأكبر من عضوات هيئة التدريس (40%) لا يرين أن ثمة علاقة بين التعرض للمواقع والتفكير في الانتحار، وذلك على عكس ما خلصت إليه دراسة (Keles, 2019, P. 6) التي أشارت إلى أن مجموعة الأمراض النفسية التي تتولد عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي قد تدفع المراهقين –في بعض الحالات– إلى الانتحار. وتتسق النتيجة التي توصل إليها هذا البحث حول التأثيرات النفسية للتعرض لمواقع التواصل على الطلاب مع ما خلصت إليه دراسة (أبو عرجة، 2013، ص 843) من وجود آثار نفسية متنوعة وذات طابع سلبي تشكّل خطرًا على مستخدِمي الشّبكات الاجتماعية من فئة الشّباب. فالاستخدام المفرط لهذه الشّبكات يخلق لدى كثير منهم إحساسًا بالسّلبية والاستسلام وعدم المسؤولية تجاه الآخر، فلم تَعد لكثير من هؤلاء قوة الشّخصية والقدرة على التّعامل مع المواقف الحرجة، ومهارة التّواصل مع النّاس، كما لم تَعد لهؤلاء مهارات الفرد في مواجهة المشكلات والتّعامل معها بواقعية. فبسبب الانغماس في عمليات التّواصل عبر الشبكات الاجتماعية تراجع الاتصال الشّخصي المواجهي، فأصبح هناك آثار سالبة أهمّها تحوُّل شخصية المستخدِم لهذه الشّبكات إلى شخصية انسحابية ميّالة إلى العزلة، وتفتقر إلى القدرة على المواجهة. فبالتالي اندثرت مفاهيم كانت موجودة في الواقع الاجتماعي، مثل: المبادرات، والإبداعات، والاجتماعات، ويتطلّب ذلك إيجاد أسلوب جديد لإعادة صياغة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد على أساس جديد، فالتّكنولوجيا الحديثة بقدر ما سهّلت عملية التّواصل بين أفراد المجتمع إلّا أنّها حلّت محلّ تواصلهم المباشر". وبربط هذه النتيجة بتقييم عضوات هيئة التدريس لمتوسطات أهمية أهداف التربية الرقمية نخلص إلى أن النسبة الأكبر من عضوات هيئة التدريس على وعي بدورهن في التخفيف من

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تأثيرات التعرض للمواقع على الصحة النفسية للطلاب، كجزء من أهداف التربية الرقمية، والتي حددنها بشكل أساسي في "تعليم الطلاب مهارات نقد محتوى مواقع التواصل" بمتوسط أهمية (4.10) و"التوعية بالمخاطر النفسية للتعرض المبالغ فيه لمواقع التواصل" بمتوسط أهمية (4.00).

وحدد عضوات هيئة التدريس التأثيرات النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب على مقياس ليكرت الخماسي، فبدأن بالتأثير المتعلق بـ"عدم التركيز أثناء الشرح" بمتوسط (3.94) ثم "اللامبالاة بالعملية التعليمية" (3.62)، ثم "عدم التفاعل أثناء المحاضرة" (3.58)، ثم "الوخم أثناء المحاضرة" (3.46)، ثم "توتر العلاقة بين الطالب وأساتذته" (3.10)، ثم "توتر علاقة الطالب بزملائه" (2.87). وتشير هذه النتيجة إلى وجود وعي لدى عضوات هيئة التدريس بأن التأثيرات النفسية لتعرض الطلاب لمواقع التواصل لا تتوقف عند المشكلات التي تظهر في الفضاء الاجتماعي العام، بل تظهر أيضاً في إطار العملية التعليمية، وتنعكس على مستوى الطالب وتحصيله الدراسي، وعلاقته بعناصر المنظومة التعليمية، وخصوصاً الزملاء والأساتذة، ولو ربطنا هذه النتيجة بالنتيجة التي سبق وأشرنا إليها حول تبني النسبة الأكبر من عضوات هيئة التدريس لضرورة وجود مقرر للتربية الرقمية، فسوف نخلص من ذلك إلى أن هناك وعي بأهمية وخطورة التربية الرقمية على محاصرة التأثيرات النفسية السلبية التي تترتب على التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي. وقد ذهبت مفردات عينة الدراسة إلى أن متوسط التأثيرات النفسية السلبية لمواقع التواصل لا تتأثر بالنوع، حيث تساوت من وجهة نظرهن متوسط تأثر كل من الذكور والإناث بالتعرض بمتوسط (3.88) لكل منهما، في حين ترى عضوات هيئة التدريس أن الطلاب في المراحل العمرية الأقل يتأثرون نفسياً بالتعرض الاجتماعي (4.04) أكثر من الطلاب في المراحل العمرية الأكبر (3.06)، وأن طلاب العلوم الاجتماعية يتأثرون أكثر (3.87) من طلاب العلوم الطبيعية والطبية (3.04).

جدول (6): تقييم عضوات هيئة التدريس للتأثيرات النفسية الناتجة عن تعرض الطلاب لمواقع التواصل.

درجة تقييم المخاطر النفسية للتعرض لمواقع التواصل	المتوسط	الانحراف
الانفصال عن الواقع	4.02	1.11
العزلة وعدم الاندماج مع الآخرين	3.94	1.04
الإحساس بالقلق والتوتر	3.48	1.03
تراجع درجة الرضاء عن الواقع	3.54	0.99
التفكير في الانتحار	2.52	1.50
الشعور بالاكتئاب	3.00	1.28
الإدمان وتعاطي المخدرات	2.20	1.19
انخفاض تقدير الذات	3.18	1.12
الشعور بالوحدة	3.40	1.51
الشعور بالعداء نحو الآخرين	2.26	1.28
التعرض للمواقع كسبب للانتحار	التكرار	النسبة
يوافقن جدا	12	%24
يوافقن إلى حد ما	18	%36
لا يوافقن	20	%40
المجموع	50	%100

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تقييم التأثيرات السلبية على التحصيل الدراسي	المتوسط	الانحراف
عدم التركيز أثناء الشرح	3.94	1.08
اللامبالاة بالعملية التعليمية	3.62	1.29
عدم التفاعل أثناء المحاضرة	3.58	1.24
توتر علاقة الطالب بزملائه	2.87	1.18
توتر العلاقة بين الطالب وأساتذته	3.10	1.37
الوخم والاضطراب بين النوم واليقظة أثناء المحاضرة	3.46	1.30
تقييم مستويات تأثر فئات الطلاب بالإدمان الالكتروني	المتوسط	الانحراف
الطلاب الذكور	3.88	1.17
الطالبات الإناث	3.88	1.25
الطلاب في المرحلة العمرية الأقل	4.04	1.26
الطلاب في المرحلة العمرية الأكبر	3.06	1.09
طلاب العلوم الطبيعية والرياضية	3.04	1.22
طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية	3.87	1.08

وترى نسبة (86%) من عضوات هيئة التدريس أن لهن دوراً "مهماً جداً" في توعية الطلاب بالمخاطر النفسية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، وترى نسبة (14%) فقط أن هذا الدور مهم بدرجة متوسطة. ومن الملفت عدم وجود أية مفردة رأت أن هذا الدور "محدود الأهمية"، ويعني ذلك وجود درجة كبيرة من الوعي بالدور لدى عضوات هيئة التدريس. وينطلق الوعي بالدور من وعي مواز بطبيعة التأثيرات القيمية للتعرض لمواقع التواصل على الطلاب، سواء على مستوى القيم السلبية أو الإيجابية. وقد حدد المبحوثات ترتيب القيم السلبية الناتجة عن التعرض للمواقع، فجعلوا في الصدارة قيمة "الانعزال عن الأسرة" (بنسبة 92%)، ثم "نشر الشائعات" (بنسبة 80%)، ثم الإحباط بنسبة (50%)، يأتي بعد ذلك مجموعة من القيم التي تحظى باهتمام أقل مثل "التطاول على الآخرين" و"اليأس" و"الكذب". ونخلص من ذلك إلى أن الانعزال عن الأسرة يعد القيمة السلبية الأخطر من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس. وقد أكدت دراسة (Moody,2001, P.23) أيضاً على خطورة هذه القيمة، وأشارت إلى أن ارتفاع معدلات التعرض للانترنت يؤدي إلى العزلة والوحدة العاطفية، التي تعني شعور الفرد بالفراغ وعدم الرّاحة نتيجة افتقاده لعلاقات حميمة في حياته، وعرّف الوحدة الاجتماعية بأنّها شعور الفرد بالملل والهامشية نتيجة افتقاده لوجود علاقات في حياته أو عدم شعوره بالإنتماء إلى جماعة. أيضاً خلصت دراسة (عبد الموجود، 2014، ص380) إلى أن الإدمان الالكتروني وارتفاع معدلات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي له تأثيرات سلبية على سلوك الشباب تجاه الأسرة والمجتمع". وفي المقابل تناقضت دراسة (الكندري وآخرون، 2015، ص 245) مع هذه النتيجة إذ ذهبت إلى عدم وجود علاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل ومفهوم العزلة الاجتماعية.

اهتمت عضوات هيئة التدريس أيضاً بخطورة "نشر الشائعات" وتأثيراته النفسية على الشباب. فغالباً ما تستهدف الشائعات نشر الأكاذيب بين الجمهور، ورواج الأكاذيب هو السبب وراء شيوع حالة الإحباط واليأس والانسحاب من الواقع وغير ذلك من نتائج نفسية. وفي هذا السياق يبرز أحد أدوار التربية الرقمية المتمثل في تربية العقل النقدي لدى الطلاب. وقد أشارت دراسة (Elshiekh, 2015, P12) إلى أن "تأثير الأخبار الكاذبة يتصاعد بشكل خاص مع ارتفاع معدلات الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمنفذ إخباري. لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لمحو الأمية الإعلامية للمواطنين العاديين وإضافة مناهج توعوية إلى المناهج الدراسية في

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المدارس والجامعات ، إلى جانب حملات إعلانية على وسائل الإعلام الوطنية والخاصة تشرح للمواطنين العاديين كيفية التحقق من الأخبار قبل تصديقها". وفيما يتعلق بأبرز القيم الإيجابية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل فقد حددها عضوات هيئة التدريس في: "التعاون مع الآخرين" و"مشاركة المشاعر مع الآخرين" بنسبة (50%) لكل منهما، ثم تظهر قيمة "دعم فكرة الحوار مع الآخر" بنسبة (42%). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الفقيه، 2015، ص19) من أن أبرز القيم الإيجابية المترتبة على التعرض لمواقع التواصل تتمثل في دعم الاتّصال والحوار الثّقافي، ودعم قيم التّعاون والمشاركة الاجتماعية. وأكدت دراسة (العيسوي، 2008، ص398) على الدّور الذي تقوم مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الشّباب بالمعلومات، وفتح نوافذ للتّعبير عن الرّأي، والمشاركة في الحوارات العامّة".

جدول (7):.تقييم عضوات هيئة التدريس لدورهن في التوعية بالمخاطر النفسية والقيم السلبية المترتبة على التعرض لمواقع التواصل.

تقييم دور الأكاديميات في التوعية بالمخاطر النفسية	التكرار	النسبة
مهم جدا	43	%86
مهم بدرجة متوسطة	7	%14
محدود الأهمية	–	–
المجموع	50	%100
ملاحظة التأثيرات النفسية للتعرض للمواقع	التكرار	النسبة
يلاحظن ذلك دائماً	29	%58
يلاحظن ذلك أحياناً	21	%42
ياحظن ذلك نادراً	–	–
المجموع	50	%100
أبرز القيم النفسية السلبية الناتجة عن التعرض	التكرار	النسبة
الإحباط	25	%50
اليأس	2	%4
الغيرة وحسد الآخرين	12	%24
الانعزال عن الحوار مع الأسرة	46	%92
الكذب	2	%4
التطاول على الآخرين	23	%46
نشر الشائعات	40	%80
ن	50	
أبرز القيم النفسية الإيجابية الناتجة عن التعرض	التكرار	النسبة
التعاون مع الآخرين	27	%54
مشاركة المشاعر مع الآخرين	27	%54
التقارب بين أفراد العائلة	7	%14
دعم فكرة الحوار مع الآخر	25	%50

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تعزيز الإحساس بالذات	9	%18
تنمية الرغبة في المعرفة	21	%42
زيادة الوعي بالأحداث العامة	–	–
ن	50	

رابعاً– اختبار فروض البحث:

اختبرت الدراسة أربعة فروض أساسية سعت من خلالها إلى اختبار العلاقة بين مستويات وعي عضوات هيئة التدريس بمفاهيم ووظائف التربية الرقمية والدور الذي يقمن به في توعية الطلاب بمخاطر التأثيرات النفسية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة أهمية وظائف التربية الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس وتقييمهن لأهمية الدور التوعوي بمخاطر التأثيرات النفسية لمواقع التواصل.

وظفت الباحثة معامل كا2 لقياس العلاقة بين هذين المتغيرين. وقد بلغت قيمتها (5.63) عند درجة حرية (1) وبمستوى معنوية (0.01)، ما يعني ثبوت الفرض. وقد امتازت العلاقة بين متغيري (درجة الوعي بوظائف التربية الرقمية) و(تقييم الدور التوعوي بالمخاطر النفسية للمواقع) بتوسطها، حيث بلغ معامل توافق العلاقة بينهما (0.32). وتتسق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Fairburn& Patel,2017P.20) من أن أساليب التعامل مع مشكلات الصحة النفسية شهدت تغيرات جوهرية نتيجة توافر التكنولوجيا الرقمية على نطاق واسع. فالتدخل من خلال أدوات العالم الرقمي يمكن أن يسهم في علاج بعض المشكلات النفسية، مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات النوم، وثمة برامج متخصصة يمكن الاستفادة منها في هذا السياق.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تقييم عضوات هيئة التدريس لمعدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل ونوع التأثيرات السلبية على درجة التحصيل الدراسي.

تم قياس التأثيرات السلبية للتعرض لمواقع التواصل على درجة التحصيل الدراسي للطلاب من خلال مقياس (ليكرت الخماسي) اشتمل على عدد من المؤشرات شملت: عدم التركيز أثناء الشرح، واللامبالاة بالعملية التعليمية، وعدم التفاعل أثناء المحاضرة، وتوتر علاقة الطالب بزملائه، وتوتر العلاقة بين الطالب وأساتذته، والوخم أثناء المحاضرة. وأثبت التحليل الإحصائي أن متوسط درجة تقييم عضوات هيئة التدريس لهذه التأثيرات يبلغ (20.57) من إجمالي (30 درجة)، وبمعدل انحراف معياري (6.79). وبلغ الحد الأدنى للدرجات 11 درجة والحد الأقصى 30 درجة. وقد تم قياس العلاقة بين متغير التأثيرات السلبية وتقييم عضوات هيئة التدريس لمعدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي باستخدام معامل "سبيرمان" لقياس العلاقة بين متغيرين أحدهما رتبي والآخر عددي وبلغت قيمة الارتباط بينهما (0.36) بدرجة معنوية (0.01)، وهو ما يعني ثبوت الفرض، وإن اتسمت العلاقة بالتوسط من حيث درجة القوة. وقد وجد (Peter Osharive,2015, P.55) في دراسة أجراها على طلاب جامعة "لاجوس" بنيجيريا أن عدداً كبيراً منهم يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بمعدلات مرتفعة للغاية، وأنهم يعانون من ظاهرة "الإدمان الالكتروني"، وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين ارتفاع معدلات استخدام المواقع وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وخلصت إلى ضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة الأغراض التعليمية، والاهتمام بإنشاء صفحات لتعزيز الأنشطة الأكاديمية، وضرورة ترشيد استخدام الطلاب للمواقع لتجنب التراجع في مستويات التحصيل الدراسي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم عضوات هيئة التدريس لدرجة خطورة التأثيرات النفسية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل طبقاً لعاملي التخصص العلمي والجنسية.

تم قياس تقييم عضوات هيئة التدريس للمخاطر النفسية الناتجة عن تعرض الطلاب لمواقع التواصل من خلال عشرة مؤشرات، شملت: الانفصال عن الواقع، والعزلة وعدم الاندماج مع الآخرين، والإحساس بالقلق والتوتر، وتراجع درجة الرضاء عن الواقع، والتفكير

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

في الانتحار، والشعور بالاكتئاب، والإدمان وتعاطي المخدرات، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالوحدة، والشعور بالعداء نحو الآخرين. وقد بلغ المتوسط العام لدرجة تقييم عضوات هيئة التدريس لهذه المخاطر (31.54) من إجمالي (50 درجة) طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وبلغ معدل الانحراف المعياري عن المتوسط (6.79). وبلغ الحد الأدنى للدرجات على المقياس (17) والحد الأقصى (50) درجة. وباستخدام تحليل ANOVA لقياس الفروق بين المتوسطات طبقاً لجنسية عضوات هيئة التدريس جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (8): اختبار الفروق بين متوسطات تقييم عضوات هيئة التدريس للتأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي طبقاً للجنسية.

التباين	مجموع المربعات	درجة الجرية	مربع المتوسط	قيمة ف	مستوى المعنوية
بين المجموعات	819.054	6	136.509	2.321	0.05
داخل المجموعات	2529.366	43	58.822		
الإجمالي	3348.420	49			

تشير بيانات الجدول السابق إلى معنوية الفروق بين متوسطات تقييم عضوات هيئة التدريس للتأثيرات النفسية العامة المترتبة على تعرض الطلاب لمواقع التوصل طبقاً لعامل الجنسية، فقد بلغت قيم "ف" للفروق بين المتوسطات (2.321) بدرجة معنوية (0.05). ويعني ذلك ثبوت فرض العلاقة بين المتغيرين. ويمكن تفسير ذلك بتأثير الجنسية على الثقافة والخبرات المحلية على تقييم الفرد للتأثيرات النفسية المترتبة على الأدوات التي أتاحتها تكنولوجيا التربية الرقمية "فالهوية المحلية تتبلور حول مجموعة من القيم التي تحدد نظرة الفرد إلى الظواهر المحيطة به وتتدخل في الأحكام التقييمية التي يطلقها عليها" (Restoule,2015, P.190). ويتدخل عامل التخصص في تحديد متوسطات تقييم عضوات هيئة التدريس للتأثيرات النفسية للتعرض لمواقع التواصل ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (9): اختبار الفروق بين متوسطات تقييم عضوات هيئة التدريس للتأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي طبقاً للتخصص.

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	قيمة ف	مستوى المعنوية
بين المجموعات	829.376	5	165.875	2.897	0.02
داخل المجموعات	2519.044	44	57.251		
الإجمالي	3348.420	49			

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فروق بين متوسطات تقييم عضوات هيئة التدريس للتأثيرات النفسية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب طبقاً لتخصص كل منهن، فقد بلغت قيمة "ف" للفروق بين المتوسطات (2.897) وبمستوى معنوية (0.02)، ما يعني ثبوت الفرض الذي ذهبت إليه الباحثة. والملاحظ أن عامل التخصص يعد أقوى من حيث التأثير على تقييم عضوات هيئة التدريس للتأثيرات النفسية، مقارنة بعامل الجنسية، فقد ارتفعت قيمة "ف" وكذا درجة معنويتها مقارنة بالقيم المقابلة فيما يتعلق بعامل الجنسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بارتفاع نسبة عضوات هيئة التدريس المتخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية –ضمن مفردات العينة– مما أدى إلى زيادة تأثير عامل التخصص، فأغلبهن على وعي معرفي بنظريات علم النفس ونظريات النمو النفسي والعقلي والبناء المعرفي للمراهقين والشباب.

<u>الفرض الرابع:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس في تحديد التأثيرات السلبية المتعلقة بالتحصيل الدراسي

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

طبقاً لعاملي المرحلة العمرية والدرجة الوظيفية.

أثبت تحليل ANOVA للفروق بين متوسطات الدرجات الخاصة بتقييم عضوات هيئة التدريس لتأثير التعرض لمواقع التواصل على التحصيل الدراسي لم تتأثر بعامل العمر، حيث بلغت قيمة "ف" (0.351) بمستوى معنوية (0.706). وينطبق الأمر نفسه على عامل الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة "ف" للفروق بين المتوسطات (1.530) بدرجة معنوية (0.227)، مما يعني عدم ثبوت الفرض.

6 خاتمة البحث

سعى البحث إلى تحليل مسارات العلاقة بين درجة وعي الأكاديميات العربيات بمفهوم ووظائف التربية الإعلامية ودورهم في توعية الطلاب بمخاطر التأثيرات النفسية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل، وفهم اختبار مجموعة من العوامل المؤثرة على هذا الدور، تعلق بعضها بتقييم عضوات هيئة التدريس لمعدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تقييمهن لدرجة أهمية وظائف التربية الرقمية وتأثيرها دورهن في التوعية بالمخاطر النفسية للتعرض للمواقع، بالإضافة إلى تأثير مجموعة من العوامل الديموجرافية على مسارات الدور، شملت الجنسية والتخصص والمرحلة العمرية والدرجة العلمية. وقد انتهى البحث إلى مجموعة الاستخلاصات التالية:

- تتجلى أبرز مؤشرات وعي عضوات هيئة
- التدريس بمقهوم التربية الرقمية ووظائفها في تأكيدهن على أن الجانبين السلوكي والأخلاقي يعدان من أبرز العناصر التي يتشكل منها هذا المفهوم، وأن البعد التربوي يعمل إلى جوار البعد التعليمي في تحديد أدوار عضوات هيئة التدريس في التربية الرقمية للطلاب، وفي هذا السياق ظهر اهتمامهن بدورهن في تربية الطلاب على قواعد السلوك السليم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك اهتمامهن بتوعية الطلاب بالضوابط الأخلاقية للاستخدام، بالإضافة بالطبع إلى توظيف مواقع التواصل كأداة –ضمن منظومة أدوات التربية الرقمية– لتيسير وتسهيل أهداف العملية التعليمية.
- تصنف عضوات هيئة التدريس معدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي في فئة "التعرض الكثيف"، ويشرن إلى أن غالبيتهم يتعرضون يومياً لأكثر من منصتين من منصات التواصل، وأن موقع فيسبوك ثم موقع تويتر بعد الأكثر استخداماً من جانبهم، وتمثل أبرز دافعين لتعرض الطلاب لمواقع التواصل في "التواصل والدردشة مع الأصدقاء"، ثم "التسلية والترفيه". وفي إطار الوعي بوظائف التربية الرقمية أشارت النسبة الأكبر من عضوات هيئة التدريس إلى أن الموضوعات التعليمية تعد الأكثر حضوراً في الدردشات والحوارات بين الطلاب. فكثيراً ما يستهدف التواصل عبر المواقع تبادل المحتوى العلمي للمقررات وشرح وتبسيط جزئياته المختلفة، وتبادل المعلومات حول التكليفات والأسئلة المتعلقة بالمقرر التعليمي.
- ترى عضوات هيئة التدريس أن طلاب الجامعات يحرصون على التعرض لكل أنواع المحتوى (السلبي والإيجابي والمتوازن) المتاح على مواقع التواصل بمتوسطات متقاربة، دون ترجيح نوع على آخر بصورة حادة، وتعكس هذه النتيجة نظرة إلى الطلاب تبتعد بهم عن النمطية أو القولبة أو الانغلاق على نوع محدد من المعلومات أو المضامين. وربما وجد ذلك تفسيره في فكرة "المجموعة" التي ترتكز عليها صفحات التواصل الاجتماعي، فالتعرض لكافة أنواع المعلومات التي يتم تبادلها ومشاركتها عبر أصدقاء الصفحة أساسه حالة التناغم بين "المجموعة" التي تتقارب في اهتماماتها وتفضيلاتها المعلوماتية، وبالتالي لا تؤثر درجة سلبية أو إيجابية أو حيادية المعلومة في التعرض لها.
- ترتفع معدلات وعي عضوات هيئة التدريس بتأثير ارتفاع معدلات التعرض لمواقع التواصل على "التحصيل الدراسي" للطلاب، وتتمثل أبرز مؤشرات ذلك في عدم التركيز أثناء الشرح، واللامبالاة بالعملية التعليمية، واختلال علاقة الطالب بكل من زملائه وأساتذته. ويشكل علاج هذه المشكلات –من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس– هدفاً من أهداف التربية الرقمية

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

من خلال "تعليم الطلاب كيفية الاستفادة الإيجابية من مواقع التواصل". وهو الهدف الذي حظى بمتوسط أهمية (4.10) على مقياس ليكرت الخماسي.

- ترى عضوات هيئة التدريس أن أبرز تأثيرات ارتفاع معدلات التعرض لمواقع التواصل على الصحة النفسية للطلاب تتحدد في العزلة بما تؤشر إليه من عزوف عن التفاعل مع الأسرة والمجتمع، ثم في انخفاض درجة الرضا عن الواقع، بما يتبعه من شعور بالغضب، بالإضافة إلى القلق والتوتر. ولا ترى غالبية الأكاديميات أن ثمة علاقة بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والتفكير في الانتحار من جانب بعض الطلاب، وذلك خلافاً لما أشارت إليه بعض الدراسات الأجنبية. وخلصت الدراسة في هذا السياق إلى أن النسبة الأكبر من عضوات هيئة التدريس على وعي بدورهن في التخفيف من تأثيرات التعرض للمواقع على الصحة النفسية للطلاب، كجزء من أهداف التربية الرقمية والتي حددنها بشكل أساسي في "تعليم الطلاب مهارات نقد محتوى مواقع التواصل" بمتوسط أهمية (4.10) و"التوعية بالمخاطر النفسية للتعرض المبالغ فيه لمواقع التواصل" بمتوسط أهمية (4.00) على مقياس ليكرت الخماسي.
- تبرز التأثيرات النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي –من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس– لدى الطلاب في المراحل العمرية الأقل أكثر من الأكبر، ولدى طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية أكثر من طلاب العلوم الطبيعية والرياضية، في حين لا تظهر فروق تتعلق بهذه التأثيرات على مستوى النوع (الطلاب الذكور– والطالبات الإناث). وقد خلصت الدراسة إلى أن نسبة (86%) من عضوات هيئة التدريس بجامعة عجمان على وعي بدورهن في توعية الطلاب – الأكثر عرضة للتأثر– بالمخاطر النفسية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحدد نظرة عضوات هيئة التدريس لدرجة أهمية وظائف التربية الرقمية مسار تقييمهن لأهمية الدور التوعوي بمخاطر التأثيرات النفسية لمواقع التواصل. وقد أثبتت الدراسة فرض العلاقة بين هذين المتغيرين. ما يعني أن الوعي بأهمية الوظائف المنوطة بالدور تحدد مستويات اهتمام عضوات هيئة التدريس بالقيام بالتوعية المطلوبة لحماية الطلاب من مخاطر التأثيرات النفسية لمواقع التواصل. كما تؤثر تقييمات عضوات هيئة التدريس لمعدلات استخدام الطلاب لمواقع التواصل على التأثيرات السلبية المتوقعة على درجة التحصيل الدراسي. ويعني ذلك أن الأكاديميات يتبنين مجموعة النتائج التي خلصت إليها الدراسات السابقة حول تأثير ارتفاع معدل استخدام مواقع التواصل على الوقت الذي يخصصه الطالب للأنشطة التعليمية، وتفسر هذه النتيجة ما خلصت إليه الدراسة من تبني نسبة (86%) من عضوات هيئة التدريس لدورهن في القيام بالتخفيف من التأثيرات السلبية للتعرض على التحصيل الدراسي، ضمن الوظائف المنوطة بهن في إطار مفهوم التربية الرقمية.
- خلصت الدراسة إلى أن تقييم عضوات هيئة التدريس لدرجة خطورة التأثيرات النفسية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعية تتأثر بعاملي التخصص العلمي والجنسية. والواضح في هذا السياق أن ارتفاع نسبة عضوات هيئة التدريس المتخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية –ضمن مفردات العينة– زاد من تأثير عامل التخصص، فأغلبهن على وعي معرفي بنظريات علم النفس ونظريات النمو النفسي والعقلي والبناء المعرفي للمراهقين والشباب، الأمر الذي يزيد من وعيهن بالمخاطر النفسية المترتبة على التعرض لمواقع التواصل. أما عامل الجنسية فيتعلق بالهوية الثقافية ونظرتها المتباينة إلى التأثيرات النفسية الناتجة عن الإدمان الالكتروني. وفي المقابل من ذلك لم يثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير لكل من عاملي العمر والدرجة العلمية على تقييم عضوات هيئة التدريس لتأثير التعرض لمواقع التواصل على التحصيل الدراسي.

Reference

[1] Abdul Ghani, Amin Saeed (2003) 'The Impact of the Internet Use on the Ethical Values and Attitudes of University Youth, paper presented at the Ninth Annual Scientific Conference of Media Ethics between Theory and Practice,

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

Faculty of Mass Communication, Cairo University.

[2] Abdul Qawi, Mahmoud Hamdi (2009) 'The Role of Alternative Media in Activating the Youth Political Participation: An Applied Study on the Virtual Social Networking Sites', paper presented at the Fifteenth International Scientific Conference of Media and Reform: Reality and Challenges, Faculty of Mass Communication, Cairo University, 7- 9 July., 19(2009).

[3] Abdul Mawgoud, Sahar Jaber Hassan (2014) 'Social and Societal Impacts of University Youth Dealing with Networking Sites: An Ecological Comparison Study of Males and Females in Cairo, Upper Egypt and the Coastal Region', unpublished master's dissertation, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, 345(2014).

[4] Abu Arja, tayseer, et al. (2013) 'Mass Media: Tools of Expression and Change', Osama House for publishing and distribution, Jordan, 840(2013).

[5] Al-Dulaimi, Abdul Razek (2011) 'Facebook and Changes in Tunisia and Egypt', paper presented at the Conference of Media's Role in Societal Transformations in the Arab World, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Irbid.

[6] Al-Faqih, Mohamed Abdul Wahab (2015) 'The impact of Social Media on the Arab Youth's Social and Family Values', Sana'a University, 19(2015).

[7] Al-Juhani Fadia, et al. (2017) 'The impact of Using Social Media on Personal and Social Harmony among Youth: A study on a sample of Al-Baath University Students', Al-Baath University Journal., **39(66)**,105-136 (2017).

[8] Al-Kandri, Mohamed, et al. (2015) 'Social Variables Affecting the Use of Social Networking Sites: A Field Study on Kuwaiti Youth', Department of Sociology and Social Services, Kuwait University.

[9] Al-Malah, Tamer Al Maghawry (2017) 'Digital Citizenship: Challenges and Hopes', Al-Sahab House for publication and distribution, Cairo., 35(2017).

[10] Al-Mutairi, Obaid Saud (2013) 'Globalization and its Impact on the Political Culture of Kuwait University Students', unpublished master's dissertation, Faculty of Mass Communication, Middle East University for Graduate Studies, Jordan., 234(2013).

[11] Al-Rehuy, Abdul Karim (2018) 'Digital Education and Teacher Qualification', Journal of Education Sciences, Issue 57, Casablanca, ., **(57)**, 43(2018).

[12] Arianto. Rakhmat. et.al. (2019). "The architecture social media and online newspaper credibility measurement for fake news detection". TELKOMNIKA., **17(2)**,738-744(2019).

[13] Asaad, Amr Mohamed (2011) 'The Relationship between Egyptian Youth's Use of Social Networking Sites and their Societal Values: A Study on YouTube and Facebook', unpublished PhD dissertation, Faculty of Mass Communication, Cairo University.

[14] Byron Reeves. (et.al). (2019). "Time for the Human Screenname Project". Nature research Journal., **577(16)**, 315(2019).

[15] Chien. Jemmy. (2012)." How digital media and Internet transforming education". AACE, E-Learning conference., 2(2012).

[16] Dhavan. A.et.al. (2001) ."connecting And The Disconnecting With Civic Life: Patterns Of Internet Use And The Production Of social Capital". Political communication.,18(2),141-156(2001).

[17] Elshiekh. Dalia. (2015). "Impact of fake news and post-truth era on the democratization process of Egypt". Bournemouth University.,12(2015).

[18] El-Essawy, Amira Mohamed Mahmoud (2008) 'The Impact of Social Media Exposure on the Adolescent's Value System', unpublished PhD dissertation, Faculty of Mass Communication, Cairo University., 223(2008).

[19] Fairburn. Christopher G. & Patel. Vikram. (2017). "The impact of digital technology on psychological treatments and their dissemination". Behaviour Research and Therapy., **19(25)**, 20(2017).

[20] Fallows. D.(2010). "How woman and men use the internet". .U.S.A: pew Internet &American life Project., 43(2010).

[21] Gerbaudo. Paulo.(2018). "Fake News and All-Too-Real Emotions: Surveying the Social Media" Battlefield. Fall/Winter. Vol. xxv **(I)**, 2-3.(2018).

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[22] Hasegawa. Koichi. (et.al). (2007). "The effects of social expectation on the development of civil society in Japan". Journal of Civil Society.,**3(2)**, 180(2007).

[23] Hammouda, Ahmed Younis Mohamed (2013) 'The Role of Social Media in Developing Palestinian Youth Participation in Societal Issues', Institute of Arab Research & Studies, League of Arab States, Cairo., 312(2013).

[24] Keles. Betul. (et.al). (2019). "A systematic review: the influence of social media on depression, anxiety and psychological distress in adolescents". International Journal of Adolescence and Youth., **25 (1)**,3(2019).

[25] Laine. Michael. (2012). "Effects of group categories on the structure of online social network". Unpublished M.S. Lawrence. Kansas. University of Kansas., 435(2012).

[26] Makosa. Pawea. (2013). "Advantages and disadvantages of digital education". (available at): https://www.researchgate.net/publication/264419797_Advantages_and_disadvantages_of_digital_education

[27] Mekawy, Hassan Emad, & Al-Sayed, Leila Hussein (2003) 'Communication and its Contemporary Theories', the Egyptian Lebanese House, Cairo.,155-159(2003).

[28] Moody,E. (2001). "internet use and its relationship to loneliness". cyber Psychology& Behavior. vol.4,(3).pp.393.

[29] O'Reilly. M., Dogra, N., Whiteman, N. et al. (2018). "Is social media bad for mental health and wellbeing? Exploring the perspectives of adolescents". The University of Sheffield.

[30] Osharive .Peter. (2015). "Social media and academic performance of student in university of Lagos". Unpublished M.S. Faculty of Education. University of Lagos., 55(2015).

[31] Pangrazio. Luci. (2018). "What's new about 'Fake News'? Critical digital Literacies in an era of fake news, Post Truth and Clickbait". Revista Páginas de Educación., **11(1)**. 498(2018).

[32] Powell. Katherine C. (2009). "The Role of Concept of Self and Societal Expectations in Academic and Career Achievement". Journal of Adult Education ., **38(2)**, 32(2009).

[33] Restoule. Samantha. (2015). "Living with the other" .Penguin Group. London., 190 (2015).

[34] Strickland. Amelia. (2014). "Exploring the Effects of Social Media Use on the Mental Health of Young Adults". Unpublished Master. University of Central Florida. Orlando, Florida.

[35] Shabnoor. Siddiqui& Tajinder. Singh. (2016). "Social Media its Impact with Positive and Negative Aspects". International Journal of Computer Applications Technology and Research., **5(2)**, 74(2016).

[36] Tamah, Qatim Hassan (2010) 'Kuwaiti Youth's Political Use of Twitter, the Social Networking Site', unpublished master's dissertation, Faculty of Mass Communication, Middle East University.

[37] Wardle. Claire. (2017). "Information Disorder: Towards an interdisciplinary framework for research and policy making". Council of Europe., 23-24(2017).

https://www.pewresearch.org/internet/2015/01/15/psychological-stress-and-social-media-use-2/

Arbitrators of the questionnaire form:

- Prof. Amal Hassan Al-Ghazzawi, Professor of Media, Dean of the Canadian Institute of Mass Communication, Cairo.
- Dr. Mariam Mohamed Saleh, Associate Professor of Media, Faculty of Mass Communication, King Khalid University.
- Dr.Nagwa Youssef, Assistant Professor of Sociology, Faculty of Arts and Humanities, Ajman University.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.